٦٨٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٨ جمادى الثانية ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٧ سبتمبر ١٩٣٥

الى اين . . . ؟

نقلت رصيفتنا «الزهرة» التونسية عن زميلتنا «الصباح» المصرية مقالة من الخطورة بمكان !

اقول من الخطورة بمكان . لانها باحثة حول الجنس اللطيف . والجنس اللطيف اذا ما عن للكاتب ان يتحدث عنه في هذا العصر وجب عليه ان يكون شجاعا . وان يكون حاصلا على اوفر جانب من البرود وعدم الاكتراث !

والا . . . فالحرب بينه وبينهن لا تكون الا طاحنة وآتية على ما لديه من صبر وجلد وثبات !

ان غضبهن لشديد . . . وما ادراك ما السنتهن اذا اتخذنها سلاحا . . حذار يا اخي من هذا السلاح اذا ما وسوس لك الشيطان بالحديث عنهن وعما ياتين في عصر المدنية من تبرج وقصف وخلاعة واستهتار !

انا لا ابالي بغضبهن . ولا اكترث بما سيصبينه علي من دعاء بليغ لاجل ما ساقول

قرات مقالة «الصباح» فاستفزني خواها الى الافضاء بما يحمله قلبي ويضيق به صدري !

فالمقالة تقول من الاوجب صيانة اخلاق النساء والعبارة هذه تثير كامن اللواعج والحسرات لما تشاهده العين في كل نهار هنا وهناك !

الى اين ايتها السيدات ؟

الى المغازة المكتظة بالرجال . المفعمة بمختلف الاجناس . المتلائة بمن يستحون وبمن لا يستحون !

بحكم المدنية اليوم . . . لا يصد الرجال النساء عن الانطلاق الى المتاجر والملاهي . والى حيث تجد النفوس اللطيفة في حين الاختلاط لذاذة واغتباطا !

يندهش كل مدرك بصير حينما يعبر عشية شارع ايطاليا ويجول ببصره على ما يعظم عدده من حواجب وعيون

هي تحت الخمار ان شئت . وان شئت فلا خمار ولا حجاب !

اسراب تجول وتتراوح في نهاية ما تكون عليه الزينة والتهتك . وما من ساتر يحول دون الابصار وما يتراءى لها من بياض النحور والمعاصم والصدور !

فالى اين ؟ الى اين تسير اخلاقنا ؟

يخجل بعض الرجال امام سهام العيون التي تحدجهم من وراء الخمار ! ويا له من خمار !

لقد اصبح الحجاب كما ترى . خرقة شفافة لا تحجب ما تحتها !

فالى اين نحن نسير ؟

ارايت كيف تلتئم الجماعات منهن فتسرن كسرب الحمام مازحات ضاحكات متسربات الى معابر المغازة في غضون ذلك الزحام الشديد !

فاين الرجال واين رجولة الرجال ؟ !

ان الشابة الحسناء لا تتاخر عن ازاحة خمارها اذا ما وقفت ازاء التاجر من غير جنسها تماكسه وتبسط لديه رغبتها !

فالى اين ؟ الى اي حضيض تتدهور الاخلاق . وباي ذنب تطعن الفضيلة هكذا . . ؟

لقد ضاقت صدور العقلاء فعسى الله ان يحدث بعد ذلك امرا . . !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة . . .

قضية ايضا . . !

مما لا يختلف فيه اثنان ولا ثلاثة ان قراء الجرائد في عصرنا هذا هم اكثر فهما وتفهما وافهاما من قراء العصر المنقضي . ولقد اسلفت هذه المقدمة لان احكي لك ما سمعته دائرا بين رجلين كانا يطالعان جريدة اخبارية ويلاحظان كالآتي :

ـ هذه ايضا قضية احتيال في قمارق الهافر والخبر يقول ان المتهمين اربعة من موظفي القمرق بينهم من يملك ٣ فيلات . وربما حجزت املاكهم والقي عليهم القبض لان نطاق القضية آخذ في الاتساع يوما فيوما

ـ ان هذه القضية وسابقاتها ونظيراتها كلها تصلح حجة على من يقول ان النصب والاحتيال لا يصدران من افراد الامم المتمدنة . ارايت يا صاحبي كيف يرمون غيرهم بما يدعون انهم منزهون عنه والقضايا من النوع المتقدم تمر امام الاعين متوالية كمناظر السينماتغراف !

وبالاخر ختم الرجلان حديثهما بالمثل القائل (المليح والدوني في كل جنس) ولكن المتعصبين لا يعترفون !

ولذلك يجعلني هذا الحديث اقول ان فهم الحقائق وادراك المغازي قد اصبحا من الهين السهل لدى القارئين من غير المثقفين . والحمد لله رب العالمين !

ملحق خير !

في افتتاح العدد السالف رايتم صاحب هذه الجريدة يفيض القول عن (مسخرة قالوا) وكيف يتذرع الثرثارون بهذه ـ القالوا ـ الى اذاعة المفتريات ونشر المختلقات واز عباد الله بما هم منه ابرياء اطهار !

وانى جئت الآن اقدم بين يدي قرامي ملحقا لما جاء في مقالة . قالوا . ليعلموا من هذا الملحق ان بعض الناس يستعملونها للتخلص من اداء حقوق الغير ولابتلاع ما يمكن ابتلاعه !

جاءني فتى مولى عليه يقول ودمعته تترقرق : اريد ان اتوسل بك الى . مقدمي . عساه بواسطتك يبلني بعضا من مالي ومال اختي فلقد مسنا الضر وعضنا العوز وهو لا يريد ان يسمع منا خطابا ولا انتحابا . وبناء على ما اعلمه من صلة الصداقة بينكما ارجوك . ارجوك . ان تلين قلبه وتلفت بصره الى ما نحن فيه من فاقة ليمدنا بشيء من متاعنا لا من عنده !

وهرولت لمقابلة الصديق القاسي والقيت على مسامعه محاضرة بليغة . والحق يقال . في ما يجب عليه نحو من لنظره من القاصرين !

ولكنه فتح فاه بمقاس لا يقل عن مساحة باب عليوه وقال في غضب لا مزيد عليه : . كلا . لا اعطيه صانتيما . انه سفيه مبذر مسرف و . . ويلعب القمار ايضا !

ولما سألته : هل انت متحقق من كل هذا . اجابني ببرهان قاطع لا يزيد ولا ينقص عن قوله انهم قالوا . . !

قلت ها هي الخبيثة تلحق مكرها بالبتامى ايضا فتحرمهم مالهم وتقوم ذريعة لبعض المبتلعين !

وابادر فاضم لصوتي للرصيف واقول اعوذ بالله من قالوا . . ! (ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال حينما فتح دكانه فوجد به قطة قد تسللت اليه قبل غلقه على حين غفلة من الشاعر :

دخلت من اي باب يا ام مسعود

وليس حائط دكاني بمهدود

هل انت شيطانة ام انت ساحرة

وليس دونك باب غير موصود

كيفاش دخلت اجيبيني فمن عجب

اني اراك هنا في مثل قنفود

فهل دخلت لصيد الفار في سكني

ام كان هذا دخولا غير مقصود

لكن عفوت عليك كسي وانصرفي

ولا تعودي هنا من غير مطرود

كلمات شائكة

انتهت مدة الخلاعة في نظر بعض المصطافين فعادوا الى العاصمة لان ميزان الحرارة هو حالة الجيوب . . !

رغب الينا بعض الادباء نشر القصيدة التي مطلعها (ليلاي ما انا حي . يرجى ولا انا ميت) فاكتفينا بهذه الاشارة . . !

باع احد المزارعين محصل صابته فبعثت ادارة المال اليه بكتاب رقيق تهنئه فيه . . !

لا تزال الاعوان تطارد تجار المخدرات . ولا نعني . المخدرات . اللاتي يغشين البزارات بدون انقطاع . . !

نلفت انظار القارئين الى مقالة قيمة ستنشرها جريدة النهضة بعنوان . يضبح خرص الطاربيقه . خدمة للبلاد والعباد . . !

ركب صديقي سيارته وودعني قاصدا شاطىء البحر بنية التنزه ولكنني لقيته بعد ساعة فقلت لم رجعت مسرعا ؟ فاجابني : (لان الحياء من الايمان) . !

يحتج ماوى المجانين على ما هو حاصل من بقاء حرفاء له كثيرين في ديارهم وعدم اقبالهم عليه . . !

وجد محل حلاقة يتعاطى اليانصيب الممنوع فاسعد . الحظ . اصحابه بالوقوع في يد المحافظين !

(الجمعية الخيرية والنهضة) عنوان لموضوع رسالة وافتنا مؤخرا فبقي للعدد الاتي

تلقت مدرسة قرآنية في . صفاقس . عدة رسائل من مهنئين لها بما اجرته من عملية التنظيف . . !



في المقص

شركة الترمواي

نعامة وحرص وانانية !

فالى متى ايتها الشركة هذه النعامة . والى كم انت تحبين ذاتك ولا تلتفتين لغيرها ؟

اي شيء في البلد لم ينخفض ثمنه واي المواد لم تتطور اسعارها ؟

تشاهدين ذلك ولا ريب ولكنك لا تفكرين ولم يخطر عن بالك ان تفكري في تخفيض اسعار الركوب !

لقد انحط سعر التيار الكهربائي . واذن فما هو عذرك في ابقاء اسعارك على ما هي عليه ؟

انك لا تفكرين الا في غزارة ارباحك وفي كثرة ما يصبه حرفاؤك من المال في صندوقك ما تعاقب الليل والنهار

ولكن يلزم ان تعرفي ان العموم يتساءلون من يوم ليوم كيف لا تخفض الشركة من اسعار الركوب واسعار كل المواد قد انخفضت ؟

تدبري في الامر ايتها الشركة واعتقدي ان التفكير في هذا لما يوفر لك الحرفاء ولا يدعهم ابدا متذمرين ومتسائلين ؟ (انا)

المروج

هو السفر البديع الذي سيبرز قريبا جدا . وهو المؤلف الذي سوف يجذبك لمطالعة بحوثه بالرغم منك . ادب غض وفكاهة مستملحة ونقد بريء ورسوم فنية نضرة . انتظره وتناوله لتقرا منه سطرا واحدا ولسوف ترى كيف يجذبك هذا السطر الى مطالعة كامل السفر بلهفة زائدة . . . .

(الثمن . فقط . فرنكان)

مجانا

شربة من بئر الموالي . بالحلفاوين رقم ٥٦ . تشفيك اذا كانت معدتك تؤلمك

اخبار هامة

الكونت سفورزا

حمل هذا الكونت حملة شديدة على اصلاحات الغازي كمال وقال انها في نظر الاوروبيين اصلاحات فارغة غير مجدية. واية قيمة لابدال الطربوش بالقبعة ؟ ان الغازي قد قضى بتدابيره على التقاليد الاسلامية التي كانت اساس مجد تركيا في العالم !

هكذا قال الكونت (موش انا اللي قلت) . . !

حول مشكلة اليوم

يكذبون في بلاد الحبشة ما اشاعته بعض الصحف من دخول الجنود الايطالية في التراب الحبشي ويؤكدون بان لا صحة لهذه الاشاعة (بشهادة انكلتيرا) !

مطلوب

ترغب ادارة جريدة يومية في شاب يحسن اللغة العربية الصحيحة والمشقلبة ليقوم في كل صباح بسرد الجريدة على صاحب امتيازها حتى يعلم ما هو منشور بجريدته والمخابرة بشارع الربي سعدون رقم ١١٩

تكروري

ضبطوا مع ذي سوابق ثلاثة كيلو تكروري مهرب والبحث يجري عن البشقي والمهد والسبسي والمحلي

محادثة

داس سائق تراموای رجلا تونسيا بتراموائه فقضى عليه وعلى اثر اعلامه الكوميسارية بذلك (شمع الفتله) ولم يجدوه اوان البحث . وقد زعم مندوبنا النشيط انه التقى به اثناء فراره فجرى بينهما الحديث الآتي:

المندوب ـ اعلم اولا ان المثل يقول (يا قاتل الروح وين تروح) ولا باس ان تعلمني كيف وقع دوس الهالك المسكين ؟

السائق ـ لم ادسه انا بل داسه التراموای بعجلاته

المندوب ـ ومن الذي كان يسوق هذا التراموای الملعون ؟

السائق ـ انا الذي كنت اسوقه فقط بدون ان اقول له اقتل الناس وعليه فهو الذي يتحمل المسؤلية وحده

المندوب ـ ولماذا هربت بعد ان فعل التراموای ـ لا انت ـ فعلته ؟

السائق ـ هربت لئلا يقال اني قتلت الرجل في حين ان الجاني عليه هو التراموای كما قلت لك

فضجر مندوبنا من هذا التعبير المتكرر وودع محدثه متاففا

عربية النهضة

امامك عدد يوم الثلاثاء ـ ٣٧٦٧ ـ لتبصر في صفحته الاولى عمود ١ سطر ٦ قول المحرر (لا تخرج عن مسالة استعمارية كاخوتها التي فضت من قبلها) وفي سطر ٢٥ من نفس العمود قوله (قطعة من القارة الافريقية لم تمسها ايد الاستعمار) تلك عربية النهضة فخر الصحافة العربية في هذه البلاد

بالرفاه والبنين !

عندما انصبت جوقة الطرب لتطرب ضيوف العريس في ليلة عرسه . وكان هذا محاطا باصدقائه اتفقت كلمة هؤلاء على انه ليس من المعقول سماع الطرب بدون ان تدور (الكاس) . . . دورتها . وليس من قواعد (الكيف) ان تمر سهرة مطربة والناس ـ والعياذ بالله ـ صاحون وعاقلون . . !

وتم الامر كما شاء الخبراء . ونهض العريس يريد بيته فلم يهتد اليه لفرط ما كان (عامل كيف) . . !

وصادف ان سمعت بعد يوم او يومين طبيبا يخطب في الناس ناصحا فيقول حذار من مضاجعة الزوجة حال السكر فذلك ما يورث (بلادة) النسل !

وهنا رجعت بالذاكرة لصنيع العريس المتقدم ذكره . وعزمت على ان اسعى لاراه واكرر له تهنئتي فاقول له بالرفاه والبنين . . . ولكن البنين (البلداء) مع الاسف !

جمعية المسرح

ان هيئة جمعية « المسرح » ترغب من السادة الممثلين الحضور بمحل الجمعية ـ شارع باب البنات عدد ٧ وذلك يوم السبت ٧ سبتامبر الجاري على الساعة السادسة مساء

رثاء الزعيم الجليل

للناثر الشاعر الاستاذ الشيخ السيد محمد التهامي عمار . قال ابقاه الله :

يا عيش فيك منوع الاوصاف
الا الصفاء فانت لست بصافي
كم قد غررت بصفو يومك ناعيا
ثم انثنيت عليه شر مصافي
لا زلت تفجع تونسا برجالها
حتى انيت على الزعيم الصافي
قد هاج فقدك ادمعا وسواجعا
في النخل والزيتون والصفصاف
يا احمد الصافي صفوت ولست بالا
خوان للاوطان والخصاف (١)
حمدت خلالك والخصال يزينها
وافي العفاف فلست بالقصاف (٢)
ظنوا اعتدالك في المواقف ثابتا
متطلبا للفضل والانصاف
وكذا الاناة : توليا وتوانيا
او لست مثل حكيمها الوصاف
او ما خدمت مدى سنين امة
خدمات حر مثل ذي ايصاف (٣)
ما هكذا يجزى وربك خادم
من قائل او كاتب وصاف
ماذا جنينا من تسرعنا سوى
نار من الاعصار والاعصاف
قد انذر الخطباء والادباء ما
في آية الانفال والاعراف
ان التنازع يذهبن بريحكم
اعيى يد الرقاع والخصاف
فدعوا التناحر والتنافر والعدا
تنجوا وتعتصموا بمن اوصى في . . .
قرآنه بتآلف وتكاتف
وكلام طه كامل الاوصاف

---

(١) الخصاف بمعنى المنافق الملفق الكذاب ويكون بمعنى الخياط الرقاع كما سياتي (٢) القصاف هو الكثير القصف واللهو والخلاعة والتهتك (٣) الايصاف هو المعرفة بالخدمة والوصيف الخادم

لا خير للعقلاء والضعفاء ان
يتصادموا بالزعزع القصاف
ادعوا بحسنى في الجدال وحكمة
ومواعظ من صائبات حصاف
تجدن حرا للضعيف مناصرا
تلفون باغي نصفة وتصافي (٤)
فالله يرحم احمد الصافي غدا
ويحله دار النعيم الصافي
وينيل اهله والبنين وصحبه
سلوى وصبرا عن اعز مصافي

(٤) النصفة بمعنى الانصاف والعدل

حل اللغز

عنينا بلغز العدد الماضي لفظ (قرطبه) وقد حله الادباء:

محمد (بالفتح) بن حميده (١) الشريف الساقي (٢) عبد الرحمان . خ (٣) صلاح الدين ذباب (٤) الطاهر الواقي (٥) فرج التومي (٦) الطاهر بن يحي (٧) علي المغربي (٨) محسن البحري . عمران زعتور . عمار بن معيزه . الطاهر بن عبد الكريم . سعيد الجربي . علاله الزين . خليفه الربيعي . محمود المهدوي . بلقاسم بن عبد الملك . حسن بن خلفه . عبدالرحمان الصغير .

منتقطفات

بلا عنوان

دعا الشاعر الافرنسي (الفريد دي موسه) ذات يوم صديقا له لتناول العشاء وكانت دلائل الحزن بادية على محيا الشاعر . فلما انصرف الصديق حاولت ام دي موسه الترفيه عن نفس ابنها ولكنها لم تفلح . ما بالك يا عزيزي الفريد هل انت منحرف الصحة ؟ فاجابها بصوت منخفض : كلا . فقالت اذن دع عنك الحزن لئلا يؤثر على صحتك . قال : ولماذا الخوف ما دام الموت والحياة عندي سيان . فقالت لا تقل ذلك يا حبيبي . فهز موسه راسه الذي وخطه الشيب واجابها : الموت يا اماه خير . فان موسه اليوم يحط من قدر موسه الامس !

(الجريدة السورية اللبنانية)

البلبل والغراب

قال الغراب وقد راى كلف الورى
وهيامهم بالبلبل الصداح
لم لا تهيم بي المسامع مثله
ما الفرق بين جناحه وجناحي

امفرق الاحباب عن احبابهم
ومكدر اللذات والافراح
كم في السوائل من شبيه للطلا
فعلام ليس لها مقام الراح ؟
ليس الحظوظ من الجسوم وشكلها
السر كل السر في الارواح
والصوت من نعم السماء ولم تكن
ترضى السما الا عن الصلاح
حكم القضاء . فان نقمت على القضا
فاضرب بعنقك مدية الجراح

(ايليا ابو ماضي)

حكمة

راسخ العقيدة لا يابه لاي كان من المزعجات اما ضعيفها فامام طنين الذبابة ترتجف منه الفرائص فيخفي راسه تحت اللحاف

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ — بتونس